

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسئلة

اللغة فى شكل أصوات منتظمة، هى وسيلة الاتصال بين الناس، وهى السمة الفريدة التى يتميز بها الجنس البشرى.^١ واللغة هى الوسيلة العظمى لضم صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة افرادها، كما انها اداة للتعبير عما يفكر به المرء والة لعرض ما ينتجه العقل، هى وسيلة التفاهم بين افراد الجماعة الواحدة.^٢ ولا نكاد نعلم شيئا عن أصل نشأتها، غير أن العلماء يعتقدون أن الناس قد استخدموها منذ أمد بعيد، واذا قورن تاريخ الكتابة الذى لا يتجاوز ٦٥٠٠ عام - بتاريخ الكلام ٠٠ عد ضئيلا.

ويتنمى كل فرد الى جماعة لغوية تتكون من أولئك الذين يتكلمون لغة واحدة، ويوجد الان ما يجاوز ألف من اللغات : منها ما يبلغ عدد المتكلمين بها أكثر من خمسين مليوناً من البشر ٠٠ كالأنجليزية والروسية والألمانية و الأسبانية واليابانية والعربية، ومنها ما لا يزيد عدد المتكلمين بها على بضع عشرات من الناس.^٣

^١ محمود على السمان، التوجيه فى تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، بدون

سنة)، ص. ١٨

^٢ على رضا، المرجع فى اللغة العربية : نحوها و صرفها، (بدون مكان: دار الفكر، بدون

تاريخ)، جزء ١، ص. ٧.

^٣ محمود على السمان، التوجيه فى تدريس اللغة العربية ، ص. ١٨

واللغة العربية هي لغة العربية والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية. والهندية، واليونانية وغيرها، وفي القرون السطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب، والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين، كما كانت اللغة العربية أداة الفكر ونشر والثقفة في بلاد الأندلس، التي أشرقت منها الحضارة على أوروبا، فبددت ظلماتها. وقشعت عنها سحب الجهالة، ودفعتها إلى التطور والنهوض.^٤

و اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الارض، لا نجد شكًا في أن العربية التي نستخدمها اليوم أمضت ما يزيد على الف و ستمائة سنة. وقد تكفل الله سبحانه و تعالى " بحفظ هذه اللغة حتى يرث الله الارض و من عليها. و إن أهميية اللغة العربية تنبع من نواح عدة، أهمها : ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي و القران الكريم، فقد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم لتكون لغة كتابه العظيم و لتنزل بها الرسالة الخاتمة " (أنا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون)"، ومن هذا المنطلق ندرك عميق الصلة بين العربية و الإسلام، و إن اللغة العربية من الدين، و معرفتها فرض واجب. فإن فهم الكتاب و السنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية.^٥

وفي تدريس اللغة الأجنبية أى اللغة العربية أن المفردات مهمة. وفقا لقرن (Horn)، أن المفردات هي مجموعة العبارة من الكلمات التي تشكل اللغة، و أما مفردات العربية هي مجموعة العبارة من الكلمات التي تشكل

^٤ عبد العليم ابراهيم، الموجة الفني للمدرسي اللغة العربية، ط. العاشرة، مصر : دار

المعارف، بدون سنة، ص. ٤٨

^٥ Al-Arobiyyah (Yogya : Spirit, 2008), hlm. 36-37

اللغة العربية. دور في إتقان مطلوب من المفردات من إتقان اللغة الأربعة، كما ذكر فاليت (Vallet) القدرة على فهم مهارات اللغة الأربعة تعتمد اعتمادا كبيرا على التمكن من المفردات.⁶

وكما يعتقد كثير الناس أن المفردات هي إحدى عناصر اللغة التي وجب على الطلاب أو متعلمو اللغات الأجنبية أن يقدروها حتىّ عندهم قدرة في الاتصال بتلك اللغة.

والمفردات هي كما قالت اندانج رومانيسيه هي كما تلى :

(أ) جمع الكلمات التي كانت في اللغة

(ب) كثير الكلمات عند المتكلم أو الكاتب

(ت) الكلمات يستخدم في مجال العلم

(ث) ترتيب الكلمات في المعجم البسيطة والمنظمة.⁷

ولكن في تعليم المفردات ليس بالأمر السهل لأنّ الحقيقة كثير من التلاميذ مازالوا يجدون المشقّة والصعوبة في دراسة هذه اللّغة ولا سيما في استخدامها في حياتهم اليومية.⁸ ولذلك يحتاج معلّم اللغة العربية إلى طرق التدريس المناسبة لوصول أهداف التعلّم. لأنّ الطرق أمر مهمّ تقتضى إلى نجاح أو غير نجاح في عملية التعلّم. فينبغى لمعلّمي اللغة العربية أن يختاروا الطّرق المناسبة الصحيحة بأحوال التلاميذ ويستطيع أن تزيد رغبة للتلاميذ.

⁶ [Http://saifulmustofauin.blogspot.com/2010_10_01_archive.html](http://saifulmustofauin.blogspot.com/2010_10_01_archive.html)

⁷ Endang Rumaningsih, *Bahasa Indonesia* (Semarang: CV Triadan Jaya, 2006) Cet. 3 hlm. 4

⁸ Radliyah Zainudin dkk. *Metodologi dan Setrategi Altenatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005)hlm 1

أما طريقة تعليم اللغة العربية فهي كثيرة متعددة فهي : طريقة المحادثة أو الكلام، وطريقة المطالعة، وطريقة الإملاء، وطريقة الإنشاء، وطريقة الحفظ، وطريقة القواعد.⁹ و قد اختار المعلم من الطرق لوصول أهداف التعليم كمثل طريقة الحفظ. طريقة الحفظ هي انشطة تعلم الطلاب بوسيلة حفظ النص معين تحت إشراف و توجيه المعلم، و أعطيت الطلاب مهمة لحفظ النصوص في فترة وقت معينة. ثم تظاهر حفظ الطلاب أمام المعلم، مؤقتاً أو غير مؤقت معتمد الى رغبة المعلم.¹⁰ بواسطة أسلوب التكرار ثم يتم تطبيق الطلاب سوف يكونون قادرين على السيطرة على بعض المفردات.

ومن المعلوم إنها لا تزال نادرة في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية التي تطبق طريقة الحفظ بشكل صحيح، وبهذه النظرة كان الباحث اختار دورة تعليم اللغة العربية أوسيا (Ocean) بارى كديري جاوى الشرقية كالبؤرة البحث، لان تلك دورة هي احدى من دورى الذي يطبق على طريقة الحفظ في دراستها. قال أستاذ طيّب (مدير دورة تعليم اللغة العربية أوسيا (Ocean) بارى كديري جاوى الشرقية) " أن هذه الدورة أسست لتسعد شخصا ان يتعلم اللغة الأجنبية أى اللغة العربية باستخدام طرق و احدها طريقة الحفظ، و طريقة الحفظ في هنا استخدم لتعليم المفردات لأن يحتاج شخص إلى المفردات و ممارسته ليستطع أن يستخدم و يفهم اللغة. لذا في تعليم هذه دورة بعد حفظ الطالب المفردات ثم وجب عليهم أن

⁹ Drs. Ahmad Muhtadi Anshor, M. Ag, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya* (Teras; Yogyakarta, 2009), hlm. ٥٥

¹⁰ Drs. H. Mahmud, MM., *Model-model pembelajaran Di Pesantren*, (Ciputat: Media Nusantara, 2006), hlm. 72

يستخدموا في أيامهم. فلذلك هذه الحال تناسب بالموضوع وأهداف البحث.

بناء على المشكلة القديمة، كان الباحث يريد أن يبحث عن طريقة الحفظ التي تنفذ في تعليم المفردات في دورة تعليم اللغة العربية أوسيا (Ocean) بارى كديري جاوى الشرقية، ولذلك كان الباحث يرفع عنوان "تنفيذ طريقة الحفظ في تعليم المفردات (دراسة الحالة في دورة تعليم اللغة العربية أوسيان (Ocean) بارى كديري جاوى الشرقية)"

ب. تحديد المسألة

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع فينبغي للكاتب أن يحدد

المسألة وهي كما يلي :

- ١) كيف تنفيذ طريقة الحفظ في تعليم المفردات في دورة تعليم اللغة العربية أوسيان (Ocean) بارى كديري جاوى الشرقية ؟
- ٢) ما هي دعم عوامل طريقة الحفظ في تعليم المفردات في دورة تعليم اللغة العربية أوسيان (Ocean) بارى كديري جاوى الشرقية ؟

ج. أهداف البحث ومنافعه

١. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة فأهداف هذا البحث كما يلي :

- ١) معرفة كيفية تنفيذ طريقة الحفظ في تعليم المفردات في دورة تعليم اللغة العربية أوسيان (Ocean) بارى كديري جاوى الشرقية.

(٢) لمعرفة دعم عوامل طريقة الحفظ في تعليم المفردات في دورة تعليم اللغة العربية أوسيان (Ocean) بارى كديرى جاوى الشرقية.

٢. منافع البحث

بوجود بحث نوعي ميداني هذا الذي بحث الباحث، يرجو الباحث ان ينفع هذا البحث والأحزاب المتعلقة بهذا البحث. و اما المنافع من هذا البحث كما يلي:

(١) النظرية

يمكن ان يعطى هذا البحث النصيحة والإخبار بشكل النظرية عن تنفيذ طريقة الحفظ في تعليم المفردات.

(٢) العملية

أ. للمؤسسة

أن يكون نصيحتنا و الإخبار الى المؤسسة خصوصا في تعليم المفردات.

ب. للطلاب

يرجى من هذا البحث ان يساعد الطلاب في تعليم المفردات باستخدام الطريقة الحفظ.

ت. للباحث

يمكن ان يزيد الخبرة والعلم الجديد خصوصا في تعليم المفردات باستخدام الطريقة الحفظ.